
تقرير لجنة مراجعة الحسابات بشأن برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج والميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2025، وتوقعات الميزانية للفترة 2026-2027، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2025 وخطته الإرشادية للفترة 2026-2027

الوثيقة: EB 2024/143/R.18

بند جدول الأعمال: 5(أ)

التاريخ: 9 ديسمبر/كانون الأول 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنجليزية

للاستعراض

المراجع المفيدة: برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج والميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2025، وتوقعات الميزانية للفترة 2026-2027، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2025 وخطته الإرشادية للفترة 2026-2027 ([AC 2024/175/R.9](#) + [Corr.1](#))

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض هذه الوثيقة.

الأسئلة التقنية:

Edward Gallagher

مدير

شعبة التخطيط وتطوير المنظمة والميزانية

البريد الإلكتروني: ed.gallagher@ifad.org

تقرير لجنة مراجعة الحسابات بشأن برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج والميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2025، وتوقعات الميزانية للفترة 2026-2027، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2025 وخطته الإرشادية للفترة 2026-2027

- 1- قدمت الإدارة بند جدول الأعمال، مشيرة إلى أن الميزانية النهائية المقترحة لعام 2025 أُعدت بعد عملية داخلية واسعة النطاق لتحديد الأولويات، مع الأخذ في الاعتبار التعقيبات الواردة من لجنة مراجعة الحسابات والمجلس التنفيذي بشأن الاستعراض المسبق الرفيع المستوى.
- 2- وعرضت الإدارة صافي الميزانية العادية المقترحة لعام 2025 البالغة 190.51 مليون دولار أمريكي ومظروفا للميزانية الرأسمالية بقيمة 5.48 مليون دولار أمريكي. ويتواءم المقترح مع الأهداف الشاملة للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، حيث يركّز على تنفيذ برنامج عمل بقيمة 10 مليارات دولار أمريكي على مدى السنوات الثلاث القادمة وتحسين سبل عيش ما يزيد على 100 مليون من السكان الريفيين، مع إعطاء الأولوية للهشاشة والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وإدارة التنوع البيولوجي وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص.
- 3- وتمشيا مع التزامات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، أكدت الإدارة أن الدوافع الرئيسية لميزانية عام 2025 تتمثل في تنفيذ البرامج ومعالجة الهشاشة والتنوع البيولوجي وتحديات المناخ وتعزيز مشاركة القطاع الخاص.
- 4- وبالإضافة إلى ذلك، أشارت الإدارة إلى أنه قد جرى تحديد المقايضات والوفورات للسماح بزيادة الاستثمارات في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وفي تعزيز الهيكلية المالية والوظائف والنظم المؤسسية، بشكل لا تترتب عليه آثار في الميزانية، وذلك لدعم سير العمليات بشكل سلس عبر القوى العاملة العالمية في الصندوق.
- 5- وأحاطت اللجنة علما بجهود الإدارة الرامية إلى تحقيق التوازن بين نمو الميزانية والانضباط المالي. وتعكس الزيادة الحقيقية المقترحة البالغة 1.18 في المائة وتعديل الأسعار بنسبة 2.69 في المائة التركيز على أولويات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق مع تقليل الضغوط التضخمية إلى أدنى حد.
- 6- كما أكدت الإدارة على أن عملية إعادة المعايرة أدت إلى تدابير لتحقيق وفورات في التكاليف، بما في ذلك إعادة تحديد أهداف ووظائف الموظفين الحالية وتجنب النمو الصافي في مستويات التوظيف. وبالإضافة إلى ذلك، جرى تحقيق قدر أكبر من الشفافية من خلال ربط مخصصات الموارد بصورة أكثر مباشرة بالإنجازات، مع وجود مؤشرات كفاءة جديدة تكمل الإطار الحالي.
- 7- وعرض مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق برنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق وميزانيته لعام 2025، واقترح زيادة الميزانية إلى 7.257 مليون دولار أمريكي، مما يمثل 0.60 في المائة من برنامج القروض والمنح في إطار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وتدعم هذه الزيادة توسيع نطاق تغطية تقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية المزمعة على مدى العامين القادمين، من 44 في المائة إلى 57 في المائة، مما يمكن مكتب التقييم المستقل في الصندوق من تعزيز المساءلة المؤسسية للصندوق وفعاليته. ولاحظت الإدارة أن هذه الزيادة الإضافية تتواءم مع الاستراتيجية المتعددة السنوات ومن شأنها أن تضمن أن يكون مكتب التقييم المستقل في موقع يمكنه من الاستجابة بفعالية إلى طلبات التقييم المتزايدة دون أن يتجاوز الحد الأقصى المتمثل في 0.90 في المائة.

- 8- وأعربت اللجنة عن تقديرها لاستجابة الإدارة للتعقيبات المقدمة أثناء المناقشات التي أُجريت في وقت سابق بشأن الاستعراض المسبق للميزانية وأثنت على التحسينات التي أُجريت منذ ذلك الحين والتي أفضت إلى وثيقة ميزانية عام 2025.
- 9- ورحب الأعضاء بمواءمة مقترح الميزانية مع أولويات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، مما يوفر أساسا منطقيًا لزيادة الموارد المخصصة للركائز الثلاث المتعلقة بالمناخ والهشاشة ومشاركة القطاع الخاص. ومع ذلك، لاحظوا أيضًا أن هذه الأنشطة ليست جديدة على الصندوق وبالتالي يتعين تبرير زيادة المخصصات بوضوح باعتبارها هامة لتمكين بذل المزيد من الجهود وتحقيق المزيد من النتائج.
- 10- وفي حين أعرب العديد من الأعضاء عن تقديرهم للجهود الرامية إلى إعادة معايرة مقترح الميزانية من خلال تحديد الأولويات الاستراتيجية والمقايضات واحتواء نمو الميزانية، فإنهم أكدوا على الحاجة إلى إعطاء أولوية أعلى للتكاليف التشغيلية وأعربوا عن قلقهم بشأن الجدول الزمني لتحقيق النمو الحقيقي الصفري، المتوخى حاليا في عام 2027.
- 11- وبشكل خاص، وفيما يتعلق بالجدول الزمني، دعا بعض الأعضاء إلى مسار أكثر توازنا للوصول إلى هذا الهدف، حيث اقترحوا إجراء التعديلات من خلال تحقيق أوجه الكفاءة وتحديد أفضل للأولويات من أجل تحقيق النمو الحقيقي الصفري في الميزانية قبل عام 2027.
- 12- كما أشار الأعضاء إلى أهمية الشفافية في مخصصات التوظيف وطلبوا إعادة إدراج جداول التوظيف التفصيلية في وثائق الميزانية المستقبلية. وفي هذا الصدد، لوحظ استمرار ارتفاع معدل الشواغر وزيادة تكاليف الاستشارات.
- 13- وجرى أيضا التماس التوضيح بشأن الآثار المترتبة على اللامركزية من حيث التكلفة لتمويل المكاتب القطرية الجديدة المحتملة، التي تعين تعليق إنشائها. وبشكل عام، وبعد إجراء مناقشات جديّة حول مقترح ميزانية عام 2025، جرى التأكيد على ضرورة تحقيق التوازن بين الطموح والانضباط المالي، مع الأخذ بعين الاعتبار أيضا الرغبة في تسريع المسار نحو استقرار الميزانية.
- 14- ورحبت اللجنة بزيادة تركيز مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تغطية تقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية ولكنها شجعت على إعطاء الأولوية للتقييمات في البلدان التي تقترب من عتبة الدخل المؤهل لمناقشات التخرج. كما التمس الأعضاء آراء مكتب التقييم المستقل في الصندوق بشأن نسبة التغطية المثلى ومقارنة ميزانيتها بالمؤسسات النظرية، مؤكدين على أهمية تحقيق التوازن بين كفاءة التكلفة والتغطية الشاملة للتقييم.
- 15- وردا على ذلك، أكدت الإدارة على التزامها بالحفاظ على الحصافة المالية إلى جانب تنفيذ أولويات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وأوضحت الإدارة أن الزيادات في المخصصات المتعلقة بالهشاشة ومبادرات القطاع الخاص والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي قد عكست توسيع نطاق هذه الأنشطة وطموحها في إطار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. كما جرى تسليط الضوء على الجهود المبذولة لاحتواء التكاليف من خلال إعادة المعايرة وتعزيز الكفاءة، فضلا عن التحدي المتمثل في تسريع المسار نحو النمو الحقيقي الصفري. وفيما يتعلق باحتمال افتتاح مكاتب قطرية جديدة،وضحت الإدارة أن التكاليف ذات الصلة قد تكون كبيرة وأنها لم تنعكس في مقترح الميزانية الحالي، نظرا لعدم اليقين.
- 16- وحدد مدير مكتب التقييم المستقل النهج الاستراتيجي للزيادة التدريجية لتغطية تقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية وتحقيق المواءمة المثلى مع أهداف المساءلة والتعلم في الصندوق. وأكد أن نسبة ميزانية مكتب التقييم المستقل/برنامج القروض والمنح هي أقل بكثير مما هي عليه في المؤسسات النظرية – أي المؤسسات المالية الدولية الأعضاء في فريق التعاون في مجال التقييم. وفي معرض تطرقه للسؤال بشأن نسبة التغطية المثلى، أشار مدير مكتب التقييم المستقل إلى أنه يتعين على تُلثي برامج الفرص الاستراتيجية القطرية على الأقل

الاسترشاد بتقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية التي أُجريت حديثاً، مما يعني زيادة إضافية في نسبة التغطية في المستقبل، من 57 في المائة التي يتعين تحقيقها في عام 2025 إلى حوالي 66 في المائة.

17- واختتمت لجنة مراجعة الحسابات استعراضها لبرنامج العمل المستند إلى النتائج والميزانيتين العادية والرأسمالية لعام 2025، إلى جانب برنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2025، ووافقت على تقديم الوثيقة إلى المجلس التنفيذي في دورته في ديسمبر/كانون الأول.